

مشروع
أكتشُف بلادي



تستور



هذا الكتاب من إعداد تلاميذ نادي
أكتشُف بلادي التابع لجمعية تراث تستور



ISBN : 978-9973-64-305-6
Édition : 2021

Éditions Kitabi (Sfax - Tunisie)
Tél. : (00216) 74.405.328





التقدیم

تستور المدينة التي يفوح من تاريخها ومعمارها وحضارتها عبق الأندلس وروح التسامح هي الشاهدة على عهد الموريسيكين حين خطوا تراهم فونا وعادات وصناعات.



على هضبة تحاذى وادي مجرد المتدفق أسس اللوبيون قرية فلاجية سموها «تكيلا» (وتعني العشب الأخضر) وازدهرت هذه القرية في العهد الفينيقي باعتبارها محطة على طريق قرطاج - تبسة، وقد انضم أهلها إلى حنبعل في خروجه ضد الرومان، وصارت رومانية إثر هزيمة يوغرطة في القرن الثاني ق. م. ارتفت إلى مصاف البلديات قبل تخريب الوندال لها واستمرار الحروب بين البيزنطيين والبربر حتى الفتح الإسلامي حيث لم تشهد إلا أبعاثاً نسبياً في العهدين الأغلبي والصنهاجي سرعان ما قضى عليها التطاحن بين القبائل البربرية والهلالية. وفي سنة 1609م وعلى أطلال «تكيلا» أعاد المهجرون الأندلسيون الذين جاؤوا من «قشتالة» و«بلنسية» و«أرغون» في شبه الجزيرة الإيبيرية (إسبانيا والبرتغال اليوم) بناء المدينة وسموها تستور وظلوا يتكلمون بلهجات تلك المناطق التي هجرعوا منها قرابة نصف قرن.

ولم يبق من الفترة القديمة سوى سور يحيط بالمدينة وبعض الآثار المندثرة وشارع طویل ينتهي ببابین، إضافة إلى جسر روماني لا تزال آثاره حتى الآن كما يوجد الجامع الكبير وغيره من المعالم، إضافة إلى الأعمدة الأثرية والستيجان الروماني.

جلال بن موسى الأندلسبي

الإشراف والمتابعة :
وحيد الهناتي - مستشار ث
المراجعة اللغوية :
الغربي المسلمي - كاتب و

مشروع أكتشِف بلاادي

العنوان : شارع قرطاج - عمارة ابن زهر - الطابق الثامن - 3027 صفاقس - الجمهورية التونسية
الهاتف : 74 405 324 - الفاكس : 74 405 328 - صفحة الفاسبي ك : je decouvre mon pays

www.editions-kitabi.com : الموقع الالكتروني

البريد الالكتروني : jedecouvre.monpays@gmail.com

اليوتب : Je découvre mon pays – الانستغرام : Jedeckouvremonpays

الموقع :

تقع مدينة تستور على ربوة ارتفاعها على سطح البحر بين 70 متر و 90 مترًا على الطريق الوطنية رقم 5 الرابطة بين تونس العاصمة والكاف. تحيط بها الجبال من كل الجهات ومنها: جبل الهندي - جبل شيطانة - جبل كشيلو - جبل الخروب - سبع كدي - الجباس وبين المدينة وهذه الجبال تمتد سهول خصبة منها: غنيمة - قطع الوادي - سبنيار ...

يمر بجانب المدينة نهر مجردة ويصب فيه رافدان هما سليانة وخالد إضافة إلى أودية صغيرة مثل وادي جبانة - وادي عروينة - وادي الحلوف - وادي عزيزة ... تبعد تستور عن باجة بـ 51 كم وعن الكاف بـ 91 كم وعن العاصمة بـ 75 كم تقطع في أقل من ساعة لأن الطريق السيارة جعلت حركة المرور أكثر سرعة وانسيابية.



جبل منطقة الصخيرة



منظر عام لسد سيدى سالم



سهول تستور وبحيرة وادي الزرقاء



منظر عام لمدينة تستور

تستور في أرقام :

تاریخ تأسیس البلدية	31 دیسمبر 1957
مساحة المنطقة البلدية	420 ها
المساحة الجملية	55832 ها
تاریخ المباشرة	24 ماي 1960
عدد السکان	34206 نسمة
عدد متساکنی تستور المدينة	(2014) 13331 نسمة
نسبة التمدرس	%95.39
نسبة البطالة	%18.5
نسبة النمو السنوي للسكان	(وطنياً) 0.47 % (1.03 %)
متوسط حجم الأسرة	3.95 شخص (وطنياً 4.05 %)
عدد المساکن	4065 مسكناً
عدد العائلات	3372 عائلة
معدل إشغال المسكن	3.28 شخص (%3.34 وطنياً)
مساکن شاغرة	(وطنياً) 17.05 % (17.7 %)
ربط بشبكة الكهرباء	%98
ربط بشبكة الماء صالح للشراب	%96.8
ربط بشبكة التطهير	%96
التغطية الهاتفية	%100
التبیر العمومي	مغطى: 80 % منها 35 % جيدة و 65 % يتطلب الصيانة - غير مغطى : 20 % بنسوب متفاوتة.
شبکة الطرقات	308 كم معبدة
تعبيد الطرقات	حالتها جيدة أو متوسطة: 64 % حالتها سيئة وتتطلب الصيانة: 21 % غير معبد: 15 % بنسوب متفاوتة.
ترصیف	مرصف: 66 % - غير مرصف: 34 %
النقل	14 سيارة أجرة / 23 حافلة
المعاهد الثانوية	2
المدارس الإعدادية	2
المدارس الابتدائية	3
مؤسسات ثقافية وشبابية	دار ثقافة - دار شباب - مكتبة عمومية

التخطيط العمراني للمدينة العتيقة :

عرفت المدينة تهیة عمرانیة في شکل مخطط شطرنجی منذ القرن السابع عشر شمال المدينة العتيقة المكونة من 3 أحياء وهي الرحیة (الأندلس) والتغرين والحارة.



خریطة أحياء تستور



موقع تستور



صورة من الجو للجامع الكبير ومحیطه

حي الرحيبة :

حمام العريان : قبل الدخول إلى عمق حي الرحيبة، يعترضنا يساراً حمام على العريان نسبة إلى سيدى علي العريان وهو شيخ الأولياء بستور مقام على بئر رومانية لا تزال مستغلة إلى اليوم، ويتميز هذا الحمام بيلاده وأعمدته الرومانية الموجودة على إحداها نقشة لاتينية. والفرنac التابع له: وهو جزء رئيسي للحمام وظيفته تسخين الماء المستخرج من البئر الرومانية.

السور الروماني : يقع في نهج الجامع الكبير نزولاً عند زاوية سيدى علي العريان حيث نهج وادي مجرد الذي توجد به ورشات الفخار وقلعة السد حيث نجد آثار طاحونة رومانية وظفت كمعمل لصناعة الشاشية.



حمام العريان



الجامع العتيق



دار التوار



بيت الصلاة بالجامع العتيق

أنهى هذا الحي من قبل المهاجرين الأندلسيين سنة 1609 م على أنقاض مدينة "تكيلا" الرومانية و تتميز القرى والمدن الأندلسية بوجود مكان رحب يَسْخُذ سوقاً أو مكاناً لاجتماعاتهم يسمونه "رحبة" أو "رحيبة" بصيغة التصغير.

باب الرحيبة: انذر هذا الباب ولم يبق منه إلا جزء من الساري السرى في الركن الشرقي لسور الفرقان.

زاوية سيدى بن عيسى : بنيت في القرن السابع عشر الميلادى وتهدمت في الحرب العالمية الثانية وبها مقام سيدى صالح بن طراد، جمع هذا المقام بين تعليم القرآن وتعليم المallow.

الجامع العتيق بالرحيبة : هو أول معلم ديني أنشأه المهاجرين من الأندلس سنة 1610 م وقد تهدم الجزء العلوي من الصومعة وجاء من بيت الصلاة أثناء الحرب العالمية الثانية.

دار التوار : منزل نموذجي على الطراز الأندلسي خصص صاحبه جزءاً منه كمتحف فصار قبلة للزوار من داخل سور ومن خارجه.

دار إبراهيم الرياحى : منزل يوجد بهج على الكوندي يعتقد أنه كان المنزل الذي ولد فيه الشيخ إبراهيم الرياحى.



مدخل الجامع الكبير



جانب من صحن الجامع الكبير



بيت الصلاة بالجامع الكبير

حي التغرين:

الجامع الكبير أسسه محمد التغريño بعد قدوم الدفعة الثانية من المهاجرين الأندلسين، وحسب اللافتة الموضوعة على يسار الجامع فقد بني سنة 1630م. يتكون هذا الجامع من جزء مسقوف تمثله بيت الصلاة، ترتكز على 48 سارية اسطوانية الشكل، تعلوها تيجان رومانية وبيزنطية، تخللها أقواس على نمط العمارة الأندلسية وبه صحنان ومزولة وماجل وصومعة فريدة نصف مثمن ونصف مربع تحتوي على نجمة سداسية ونجوم خماسية ومرابح وشبايك وزخارف وساعة جدارية معكورة

الساعة المعكورة: إبداع أندلسي فريد من نوعه. تتميز هذه الساعة بدوران عقاربها في الاتجاه المعاكس للاتجاه العادي والتي فقدت منذ عهد بعيد وقد تم إصلاحها وإعادة تشغيلها في 12 نوفمبر 2014.



الساعة المعكورة

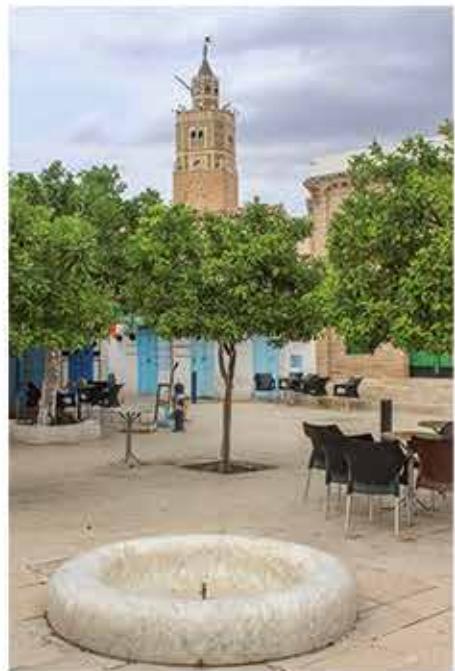


صومعة الجامع الكبير



السوق

فلاجية - محلات للأكلات الخفيفة والقطار - مقاهي شعبية - مخابز - ميضاة الجامع الكبير بتستور - محلات لبيع اللحوم البيضاء والحمراء - محلات لبيع المواد الغذائية بالتفصيل وبالجملة - محلات لبيع مشموم الفل والياسمين - محلات لبيع المواد الحديدية وقطع الغيار - محلات إصلاح الهواتف والتلفاز والدراجات - كتبيات.



بطحاء السوق : كانت ساحة عامة أمنت وظيفة تجارية تمثلت في سوق لبيع كل المستلزمات اليومية والأسبوعية وتحول في المساء إلى مكان إستراحة باعتبار وجود مقهى البرني وهي مزданة بشجر التارنج واستعملت كساحة لمصارعة الثيران. حسب القس الإسباني خيميناث في زيارته ل تستور سنة 1724 م كما استعملت من طرف جمعية التجم وجمعية المشعل لعرض انتاجهما المسرحي.

سوق البلدة : الجزء الكبير من السوق مسقوف بالقرميد الأندلسي والستائر الخشبية، يحتوي على: دكاكين لبيع المواد الغذائية والفللاحية والملابس - محلات لبيع الحليب ومشتقاته والسمن والعسل - محلات للصناعات التقليدية: الجبة والبرنس - أدوات



بطحاء السوق

الجامع الحنفي: بناه عبد اللطيف الساحلي سنة 1757م ويحافظ هذا المسجد على الطابع الأندلسي وكانت النية تتجه إلى إقامة الصلاة وخطبة الجمعة فيه وفق المذهب الحنفي.

كما يوجد في حي التغرين العديد من المعالم الأخرى كزاوية للا مباركة - نهج علي الكوندي - زاوية سيدى علي العريان - مقام أسلاف مدينة - ورشة صناعة القرميد الأندلسي والأجر التقليدي - بقايا معمل الشاشية - زاوية سيدى عبد الله الملبي - مسجد الطيب - مسجد ابن الأميرة (الزيتونة) - زاوية سيدى بن عطية - الزاوية القادرية - الزاوية الصالحية - مقام سيدى بوالبهائم - زاوية سيدى إبراهيم الرعاش وهي حالياً مقر لفوج تستور للكشافة التونسية.



مقام سيدى بوالبهائم



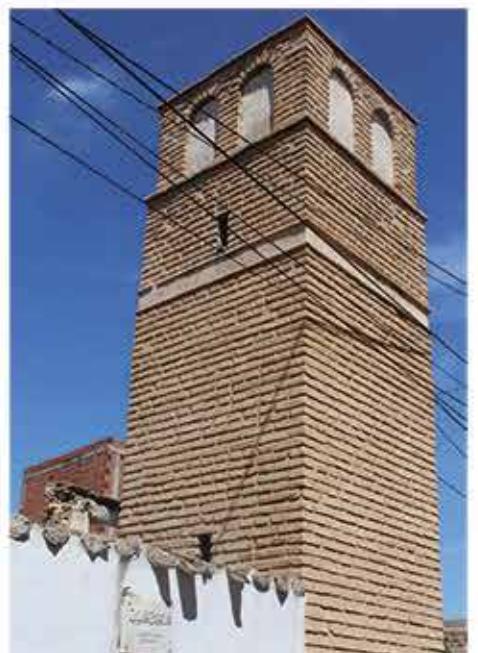
مسجد ابن الأميرة



بيت الصلاة بالجامع الحنفي



صومعة الجامع الحنفي

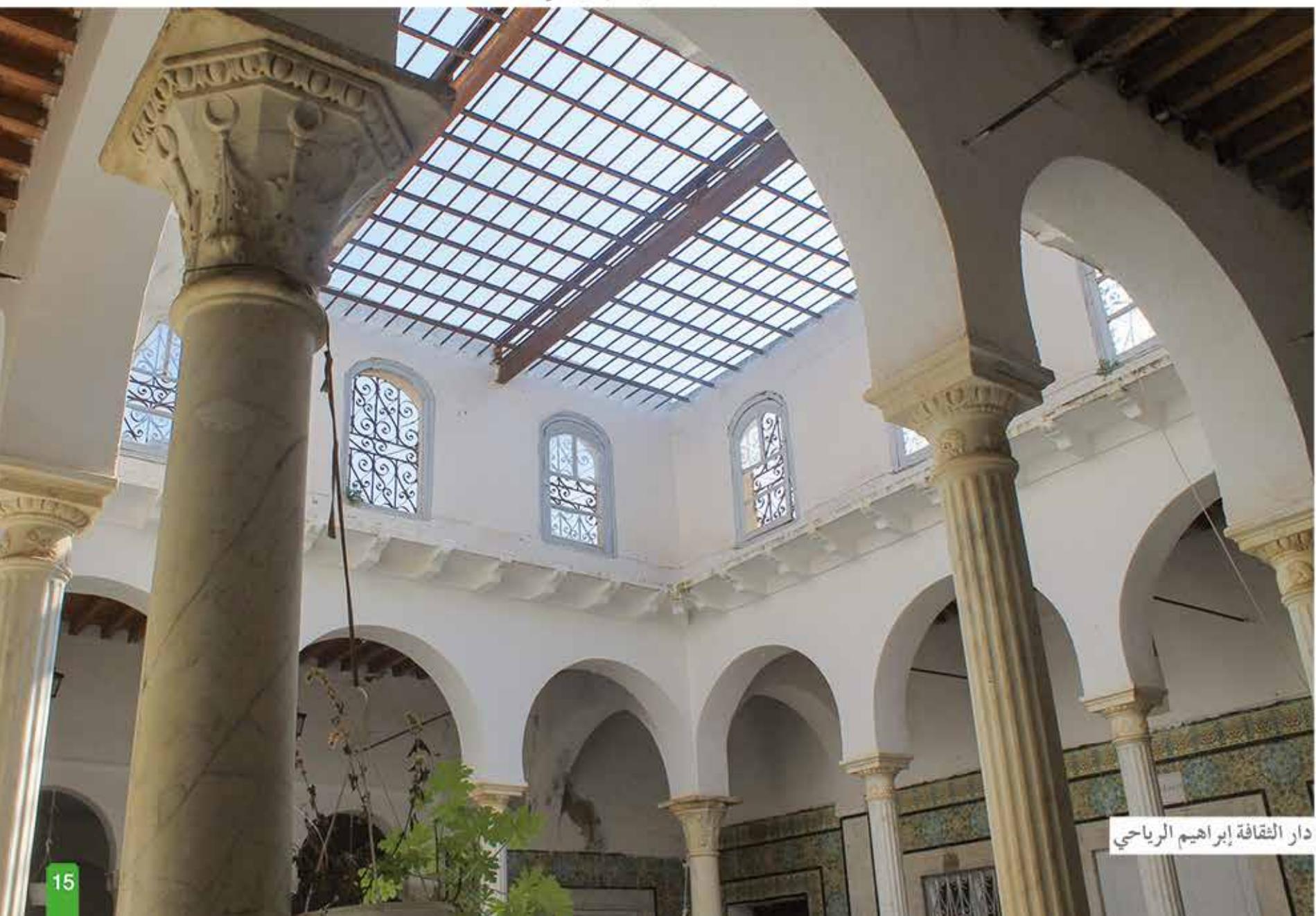


بقايا صومعة مسجد الطيب



دار الثقافة إبراهيم الرياحي: وتسمى دار حبيبة مسيكة بناها اليهودي الياهو دايفيد ميموني هدية زواج لم يتم من الفنانة اليهودية حبيبة مسيكة قبل سنة 1928. تحولت إلى دار ثقافة بداية من 1965 وهي مزيج من نمط البناء الأندلسي والأوروبي.

بعض انشطة دار الثقافة إبراهيم الرياحي



دار الثقافة إبراهيم الرياحي



حي الحارة:

سidi نصر القرداشى : أَسَّسَتْ هَذِهِ الزَّاوِيَةُ سَنَةً 1735 مَعَلَى يَدِ الْحَاجِ عَبْدِ الرَّاهِدِ الْمُغَرَّاوى، تَقْوِيمُ هَذِهِ الزَّاوِيَةِ بِوظِيفَةِ تَعْلِيمِيَّةٍ وَكَانَتْ تَسْقُطُ الطَّلَابُ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْبَلَادِ

الزاوية الرحمانية : سيدى عبد الرحمن. بنيت في القرن 17 م لتعليم القرآن، احتضنت الطريقة الرحمانية منذ بداية القرن 19م. دفن بها المناضل الهادى بن عطية.

المقبرة اليهودية : بها مقام الربي فراجى شواط وهو أحد الأولياء الصالحين بالنسبة للليهود، كان ولا يزال مزاراً للليهود التونسيين وغير التونسيين خاصة في عيد كيور ورأس السنة العبرية. بها مقابر اليهود الذين سكنوا الحارة بتستور وغيرها من الأحياء والمقبرة مسيجان.

بيعة اليهود : وهي المصلى الذي يؤدى فيه اليهود طقوسهم الدينية، يوجد في بداية الحارة وقد أعطي لعائلة تستورية للسكنى قصد المحافظة عليه.

المقبرة الإسلامية : تمسح هذه المقبرة حوالي 10 هكتارات وهي وقف تبرعت به عزيزة عثمانة لمدينة تستور وبه زاويتان إحداهما مازالت قائمة: زاوية سيدى صالح بالحاج، أما الثانية وهي زاوية سيدى صاي فقد اندثرت.



مدخل زاوية سيدى نصر القرداشى



قاعة الزاوية الرحمانية



فناء الزاوية الرحمانية



جامع درمول



بقايا مسجد بوتريكو



مقام الربي فراجى

عين طنقة :

تقع على بعد 5 كم على مدينة تستور، عرفت بالعين والجل المنسوبين إلى اسمها. ارتفت إلى رتبة مدينة بلدية في فترة حكم الإمبراطور الروماني (Septime sevère). في القرن 6 احتلها البيزنطيون وأسسوا فيها قلعة قرب العين ذات 5 أبراج. يحتوي الموقع على جملة من المعالم من أهمها بقايا: القلعة البيزنطية، الحمامات، المسرح الروماني الدائري، معبد مركوريوس، معبد ديس وساتورنوس، معبد المياه.



آثار حمامات عين طنقة



عين طنقة



الثقافة والمهرجانات :

إلى جانب دار الثقافة إبراهيم الرياحي والمكتبة العمومية ودار الشباب، عرفت تستور بمهرجانها الدولي المختص في المأكولات.

المهرجان الدولي للمالوف

انطلق مهرجان المالوف بستور سنة 1967 كمهرجان محلّي فوطبي فمغاربي ثمّ دولي سنة 1979، ينظم مباريات في المالوف يسبقها استعراض كما يقدم أبرز العادات والتقاليد لمدينة تستور وندوات فكرية.

أقيمت الدورات الأولى للمهرجان في بستان الحاج محمد بن اسماعيل ثمّ في البطحاء فمكيه الأندلس وعند تأسيس نزل ابن زيدون انتقلت السهرات إلى هذا الفضاء وأصبح الآن يقام بمسرح الهواء الطلق التابع لبلدية تستور.



مهرجان الرمان

انطلق سنة 2016 يقام بساحة الفنون بستور في موسم جنى الرمان في آخر أكتوبر تعرّض فيه مختلف أنواع الرمان التي تزرع بها تستور (شلفي، قابسي، تونسي، زهري، جبالي...) والمأكولات المرتبطة بهذه الشمرة كعصير الرمان، المسقوف ومعجون الرمان.

يقام خلال المهرجان استعراض للفرق الإنسادية، الماجورات، والفرق المحلية. كما يخلله معرض تجاري للعلوة والصناعات التقليدية للترويج لهذا المنتوج كما تنظم بالمناسبة ندوة تعريف بقيمة هذه الشمرة والترويج لها.



التقاليد والعادات :

المطبخ التستوري ثريٌ ومتّوِع

الأكلات الأندلسية : البناءج - الكيسالس - السفنج - المسمنات - المرقة الحلوة - العجة الحلوة - المقرونة الزعرة باللحم المكفن - قط خميرة - عين سبئورية - المرقة الزعرة - شبابك الجنة.

الأكلات اليهودية : مدفونة - بريك دنوني - معاصم - كفتة - العقد - خبزة بالعصمة - منينة - بقيلة - الفطير.

الأكلات البربرية أو المحلية : الكسكسي - المحمدمة - الحساء - السدر - الملثوث.

العزلة التستورية : محمصة - كسكسي - نواصر - حالم - رشة - برغل - شربة فريك - شربة شعير(مرمز) - الفلفل الأحمر المرحي - الملوخية - الكركم - تابل وكروية - بسيسة - كمون - قرفة - شوش ورد - زنجيل - قشور البرتقال - شريحة الكرموس - شريحة المشماش - الإكليل - الزعتر المطحون - قشور الرمان - جميع أنواع المعجنون.

المواد المصرية : العصبان الشايح - القديد - الزيتون - الأمالع (المخللات) هريسة عربي - شريحة الطماطم - الكبار - الزعفران.



الجبة التستورية

مشروم الفل التستوري

يتم إعداد المشروم في فصل الصيف باستعمال أغصان الحلفاء وزهر الفل ويسمى مشروم بالأقواس وتتفَرَّد به مدينة تبور.



المشروم التستوري



بناضج وكيسالس

مرقة حلوة

سفنج

بناضج

مسمنات

مسفوف بالتمر



مسفوف بالرمان



مسمنات

السياحة البدالة :

السياحة الطبيعية :

وادي مجردة : هو من أهم أنهار البلاد التونسية ينبع من سوق أهراس غربي الجزائر ليلقى بمياهه في البحر الأبيض المتوسط على مستوى مدينة غار الملح يبلغ طوله 460 كم منها 350 كلم بالتراب التونسي. ارتكز الاندلسيون على ضفافه لخصوصية الأراضي المحيطة به.

وتحيط بمدينة تستور مجموعة من الجبال : جبل الهندي - جبل شيطانة - جبل كشتيلو (نسبة إلى قشتالة) - جبل سبع كدي - جبل كدية حلاوة - جبل الجناس (لوفرة وجود مادة الجبس الطبيعي به).

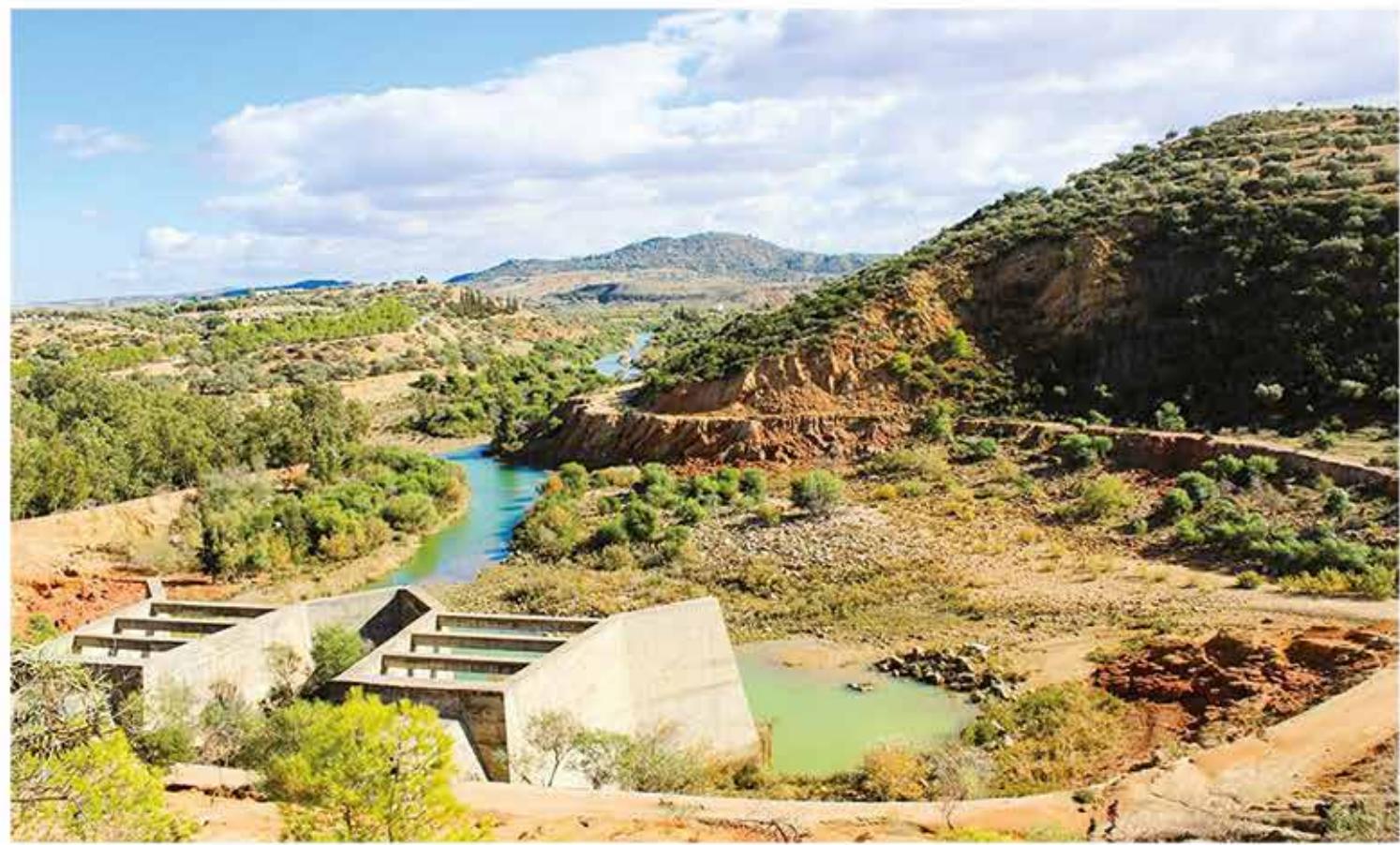
جبل الصخيرة : توجد به آثار رومانية وقبور سعود إلى فترة ما قبل التاريخ وكذلك عين رومانية (ام العين).



على ضفاف مجردة



في وادي مجردة



وادي مجردة



وادي مجردة

السياحة الايكولوجية :



السياحة الريفية :

حوش نعمة : يمكن زائره من قضاء يوم كامل على نمط العيش الريفي من مأكولات وأنشطة متعددة.

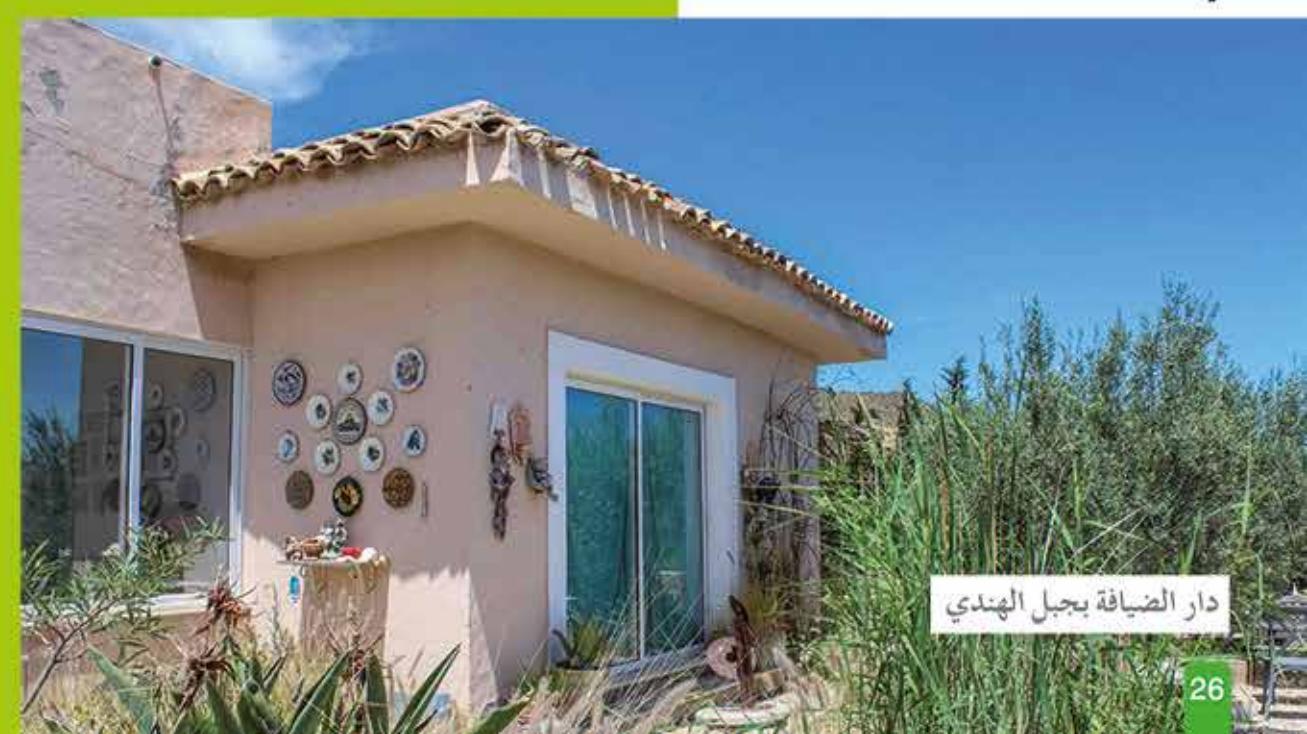


جولة في سهول تستور



جنان تستور : بين المدينة وجبالها سهول خصبة بها بساتين "سواني" منها غنية قطع الوادي والبرقين وسواني الرمان وسبيار وتحافظ على زراعة المنتوجات الفلاحية التي جلت من الاندلس كالرمان، المشمش، السفرجل، الزيتون، التين، التوت، حب الملوک، الزعفران وقد اشتهرت قديما بإنتاجه عائلات بن موسى، جهين، قرداش وجبس.

تعددت الأنشطة في هذه البساتين، فمن تربية النحل وتربية المواشي الى الصيد البري (الخنزير - الارنب - الطيور - القنف) والصيد النهي (الصندرة - البورى - القطوس) ... إقامة الجبل (دار الضيافة) : تقدم دار الضيافة مأكولات تقليدية وتنظم أنشطة في أحضان الطبيعة الخلابة.



دار الضيافة بجبل الهندي

غار كريز:

مغارة طبيعية، تدرج ضمن سياحة الاستغفار، والاستكشاف باستعمال أدوات خاصة للنزول فيه. تقع بمنطقة عين يونس 26 كلم جنوب غربي تستور. طولها 1200 م وعمقها 360 متر. بها عدد كبير من الصواعد والتوازل والمياه القراءة ويعيش فيها عدد كبير من الخفافيش. صارت مفتوحة لعموم الزائرين إثر الحجز المسبق.



استراحة الارجوجة

Tyrolienne de Testour :
الارجوجة تستور هي أحد مكونات مشروع سياحي يبني : طوله 150 متر وعلوته 45 متر. وهو استعادة لفكرة الباطح الذي استعمله الفلاحون في تسلق المرور من ضفة النهر إلى الضفة الأخرى.

المشهد التعليمي :



كورال نادي المواطنة بالمدرسة الابتدائية ابن خلدون تستور



المعهد الثانوي ابن زيدون



المدرسة الابتدائية بالصخيرة - تستور



المدرسة الإعدادية ابن سهل



المدرسة الابتدائية بحبي غرناطة



يعتمد سكان تس恸ور في حياتهم الاقتصادية على الفلاحة والصناعات التقليدية حيث أن مساحة المنطقة السقوية تفوق 1600 هكتار من جملة مساحة محروثة تقدر بـ 40140 هكتارا.

الفاتحة :

إن جل الوافدين على مدينة تستور هم من سكان الأرياف الأنجلوسكسونية، جلبوا معهم أساليب فلاحية متقدمة بالنسبة إلى زمانهم. وقد أحدث الموريسكيون تغييراً كبيراً في البيئة إذ أحاطوا قراهم بأحزمة خضراء ممتدة للأطراف بعد أن كانت مناطق مهملة بسبب تناقص عدد السكان نتيجة الأوبئة التي تعرضوا لها من 1605 م إلى 1644 م.

أنواع الغرائب:

جلب الموريسكيون عند استقرارهم بستטור
أنواعاً جديدة من الأشجار المثمرة والخضر
والبقول، وقاموا بزراعة الزعفران والتوت الأبيض
الذى بواسطته قاموا بتربيه دودة الحرير وكذلك
الخشخاش والعدس والفول، ويدرك عثمان
الكعاك المغروبات التي جلبوها من قبل من أمريكا
إلى الأندلس ثم إلى تونس كالبطاطا والفلفل
والطمطم والهندي. ويدفتر رقم 1865 بأرشيف
الحكومة التونسية تم ذكر أنواع الغلال بستور
وهي : [البرتقال المسكي والبلدي، الليم الحلو
والبلدي، الليمون، البرزقان، النارنج، المشمش
الشاشي والبلدي، التوت، حب الملوك، عوينة
بر الترك الحمراء والبيضاء والسوداء، الإجاص
المسكي والفيلي، التفاح، البيثر، العنب، الخوخ،
الزرعور، السفرجل] وأكثر ما اشتهرت به
ستور المشمش والرمان والسفرجل
والزعفران والنارنج والفل والياسمين.

وادي مجرد



مشماش تستور



رمان تصور



A scenic landscape photograph of Wadi Majradah. In the foreground, a dense forest of green trees and shrubs covers a hillside. A river flows through the valley below, its water a vibrant turquoise color. The riverbed is rocky and appears to be dry in some sections. In the background, more hills and mountains are visible, covered in a mix of green vegetation and exposed reddish-brown rock. The sky is clear and blue. In the bottom right corner, there is a white rectangular box containing the text "وادي مجردة" in black Arabic script.

استغلال الماء :

لأندلسيين خبرة كبيرة في تقنيات استغلال المياه، إذ مهدوا الطرق وحفروا القنوات وأنشأوا الحفريات العمومية والجسور والتاعورة لاستخراج المياه من الآبار وأقاموا السدود على وادي مجردة للري كما استعملوا العربة المجرورة "الكربيطة" للنقل والطاحونة لرحى الحبوب وعصر الزيتون.



جبل الصخيرة وبحيرة سد سيدى سالم



تلاميذ النادي يزورون سد سيدى سالم



المحطة الكهرومائية بسد سيدى سالم



سد سيدى سالم :

هو أكبر السدود بتونس. يوجد على وادي مجردة، ويقع على بعد حوالي 8 كم شمال غربي مدينة تستور. بدأت الأشغال لإقامة هذا السد عام 1977 وانتهت عام 1982. وذلك بتمويل من كل من ألمانيا الفيدرالية والبنك العالمي. يبلغ ارتفاعه 57 متراً ويمتد حوضه على مساحة 4300 هكتار. وتبلغ طاقة استيعابه من المياه 643 مليون متر مكعب... وهو يمسح 38 ألف هكتار. ويحتضن هذا السد مولداً كهرومائياً ينتج 40 ميجاواط.

الصناعات التقليدية :

الشاشة :

جلب الموريسكيون معهم من الأندلس عدة حرف لعل من أهمها صناعة الشاشية وما زالت آثار المصنع والصباقة موجودة على بقايا الطاحونة الرومانية (بقلة وادي السد).

المسوحات :

تجلى براعة الأندلسيين في السج، فاختص الرجال بحياكة وصناعة الحرير من خلال تربية دودة القرز وصنع أجود أنواع السفساري والحايك وكذلك صناعة الجبة والقشيبة والبرنس والكدرن. أما النساء فيظهر حذقهن في تطريز المفروشات الثمينة ونسج الزربية من الحبابل (القماش المستعمل) ونسج المرقوم ، كما تعمل العائلات من أجل تدريب بناتها على الخياطة والتطريز لإعداد [جهاز] عرسهن.



مرقوم أولاد عيّار - ستور

صناعة القرميد والأجر :

تميّزت المباني المدنية والدينيّة في تشور بالبساطة والجمال فقد كانت مواد البناء في مجملها محلية فمن الأجر المصنوع اعتماداً على تربة الطوابي، إلى القرميد المصنوع في الورش والأفران القديمة لغطية السطوح إلى الجبس لبناء الجدران الفاصلة بين الغرف أو لإكساء الجدران إلى أعمدة السرداوي المتأتية من شجر العرعار والتي تستعمل للتسقيف.



صنع الأجر والقرميد



منسج تقليدي - أولاد عيّار - ستور



القشيبة



السفاري

مقترنات جمعيةة تراث تستور للنهوض بالمدينة :

في الميدان السياحي :

- إحداث متحف يهتم بالتراث المادي واللامادي لمدينة تستور.

في الميدان الثقافي :

- تفعيل قرار وزارة الشؤون الثقافية بإحداث معهد لتعليم موسيقى المالوف.

- العمل على تسجيل المدينة ضمن التراث العالمي كمدينة أندلسية متميزة لدى اليونسكو واستغلال ذلك سياحياً وتموياً.

- تفعيل نقطة التوجيه السياحي لتطوير السياحة الداخلية والخارجية (مقهى الأندلس).

في الميدان الاقتصادي :

- تهيئة المنطقة الصناعية بستور لاستقطاب المستثمرين والقضاء على البطالة.

- تفعيل قرار إحداث منطقة حرفية بستور.

- إحداث ديوان الرمان بستور.

- إحداث مركز مهني متعدد الاختصاصات.

- إحداث معهد عالي للدراسات أو نواة كلية (مؤسسة جامعة)

- إبدال صبغة الأراضي الدولية وإيجاد مقاسم سكنية.

- إحداث قاعة كبيرة متعددة الاختصاصات الرياضية.

- تهيئة طريق أولاد سلامة .



بطحاء السوق



دار الشقاقة إبراهيم الرياحي



نزل ابن زيدون



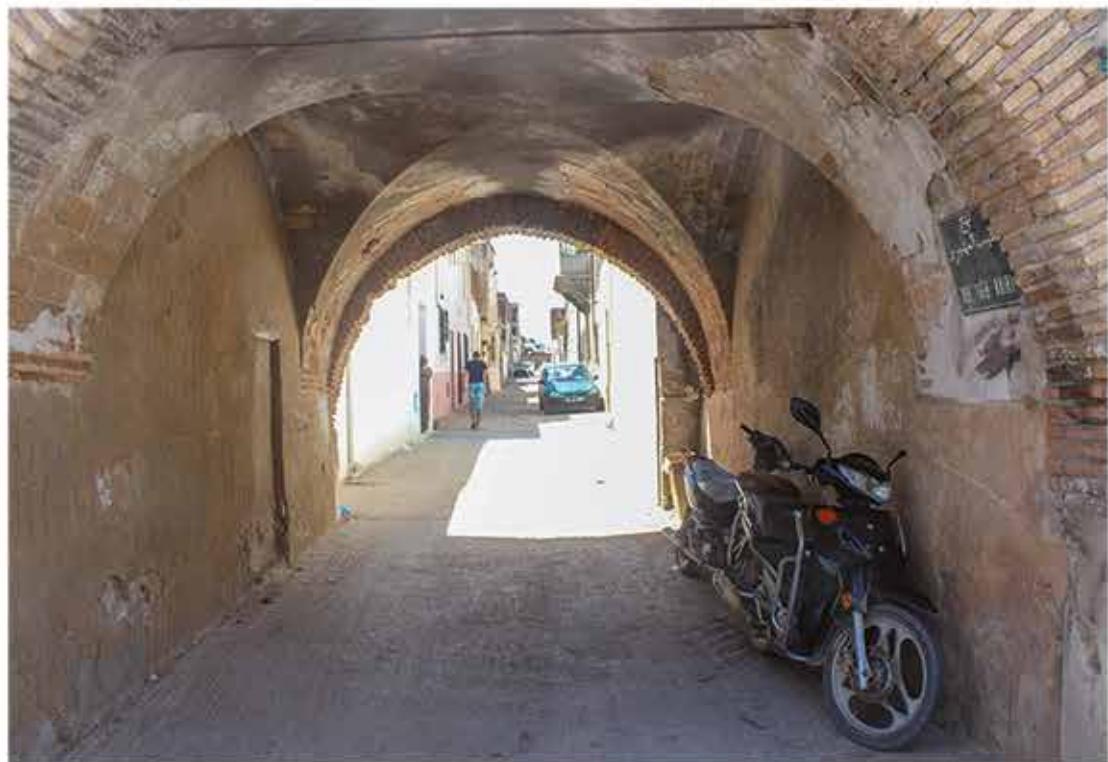
الجامع الكبير

وختاما

وضمنا العشق في أحلام الأندلس
وأنت مهد الوفاء والجود الأمين
عروس الزمان وزادها المرقوم
والفل ضاحك عالحدود زيان
يا لابسة العناب والياسمين

كم جمعتنا دروب الحب تستور
تيهي فأنت ربيع المجد والنور
تستور بالمالوف والمسموم
يا جنة المشماش والرمان
يا معطرة بالورد والنسرین

جزء من نوبة الشاشي
نظم : عبد الكريم القرداشي
لحن: شبيب الفرياني



نهج القوس (نهج الطيب المهيرى)



الشيخ إبراهيم الرياحي



المطربة حيبة ميسكة



المؤرخ والباحث سليمان
مصطففي زبيس



شيخ المالوف
محمد بن إسماعيل



الفنان صالح الخمسي



قصر بلدية تستور



منسقة النادي :
الأنسة كوثر التباسي



منشط النادي :
السيد البحري البوغانمي

كل الشكر والتقدير :

للسيد محمد الجوبني على مجموعة الصور المتعلقة بالسياحة البديلة - الأستاذة إيمان الشاوش رئيسة جمعية اندلسيات للثقافة الاجتماعية (صور خاصة بالأكلات)
 - الأستاذة عبير الشابي عضو جمعية تراث تستور (اصلاح الأخطاء اللغوية)
 - الأستاذ بلحسن شنوف مدير دار الثقافة إبراهيم الرياحي بستور ساعد في التدقيق في صور الكتاب ووضع عناوين لها.



نشاط نادي مشروع أكتشف بلادي
 التابع لجمعية تراث تستور



صفحة الفايسبوك : جمعية تراث تستور
مكان النشاط : مقر جمعية تراث تستور

تلاميذ النادي :

سرين الماجري - آمنة الماكبي - كروان الطويل -
سارة شيطية - أميرة التباسي - مريم الشابي .

الزيارات الميدانية :

قام أعضاء النادي بجولة داخل مدينة تستور - سد
سيدي سالم - عين طنقة - دار الضيافة - دار الثقافة
ابراهيم الرياحي - ورشة صناعة المرقوم في اولاد
عيار

التكوين و المراقبة :

رفق السيد زاهر كمون رئيس نادي التصوير
الفوتوغرافي بصفاقس وزوجته كرامة القلسي عضوة
نادي التصوير الفوتوغرافي بصفاقس تلاميذ النادي في
جولة ميدانية في أنحاء مدينة تستور وكذلك في منطقة
تونقة الأثرية و في منطقة سد سيدي سالم وكان يوما
تكميليا في التصوير الفوتوغرافي و مراقبة لتصوير أبرز
معالم مدينة تستور.



المصادر والمراجع :

I. المصادر :

- مارسي، جورج : تستور وجامعها الكبير، تعریب سليمان مصطفى زبيس، المعهد القومي للآثار والفنون، السلسلة الثالثة، المجلد الثالث، وزارة الشؤون الثقافية، تونس 1981.
- SAADAOUI, Ahmed : Testour du XVII siecle, histoire architecturale d'une ville morisque de Tunisie, publication de la faculté des lettres - la Manouba, publié par l'Agence National du Patrimoine - serie ; Histoire - volume IX. Achevé d'imprimer au mois de Juin 1996.
- معمارنا - التراث المعماري التونسي : دراسة للمحافظة وتنمية التراث المعماري في البلاد التونسية، إنجاز مجموعة من الخبراء التونسيين والألمانيين، انطلاقا من ثلاثة مواقع بالشمال الغربي، موسعي وتستور وعين طنقة، بإشراف معهد غوته - سراس للنشر 2014.
- المعهد الوطني للإحصاء (إحصائيات 2017).

II. المراجع :

- الحمووني، أحمد : تستور المالوف والمهرجان 1967-2000، طبع المغاربية للطباعة والنشر والإشهار، الطبعة الأولى - تونس 2003.
- الحمووني، أحمد: تستور تاريخ ورحلات - سلسلة مدائن - نشر ميديا كوم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى - تونس 1994.
- الحمووني، أحمد : الموريسيكيون الأندلسيون في تونس: دراسة وبي bliوغرافيا، نشر ميديا كوم، بمشاركة وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية، الطبعة الأولى - تونس 1998 .
- الكوندي، عبد الحليم: ساعة تستور الأندلسية... تدور، المطبعة الرسمية، تونس، جويلية 2016.
- نشرية بلدية تستور (1995-2000).
- نشريات مهرجان المالوف بتستور (1968-1969).



صورة قديمة لحدائق الجامع الكبير بتستور